Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ديمقراطيات . والنمط البركليسي لايشبه الانماط التي اعقبته . فهناك فرق بارز بين الديمقراطية الفتية والديمقراطية المكتملة النمو . في البدء كانت الارستقراطية ما تزال تتسكع . والمقاييس الارستقراطية كانت منتشرة . إن ديمقراطية واشنطن في مونت فيرنون تتخذ نظرة غير نظرة كولدج في فيرمونت . لقد كان بركليس ديمقراطيا ارستقراطياً ، وكان ثمة تطرف في ديمقراطية شبان أفلاطون . فجماهير المسرح في تلك الأيام كانوا أناساً ذوي ذوق مثقف رفيع لايجدون متعة فيما هو مبتذل . لكن اثينا القرن الرابع كانت شيئاً آخر . فقد كان الارستقراطيون قد تلاشوا وضمنت الديمقراطية الامان . لاحاجة الى القتال والمعاناة باسمها . لقد كانت اثينا مرتاحة فالحياة تقاس في مستوى الطبقة المتوسطة السهل وكثيراً ما يؤكد لنا الواحد بعد الآخر من قدامى الكتاب أن الكوميديا الجديدة تعكس عصر ميناندر ، وعلى الأخص في الزخرف الرئيسي وعرض الجديد . ويتساءل الكسندري متحمس : أيتها الحياة ويا ميناندر ، أي منكما ينتحل الآخر؟

من بين كل زملائه والفنانين كان هو الوحيد الذي ظل حياً ، ولكن في جزء صغير . لاتوجد مسرحية كاملة وصلت إلينا . والحقيقة إنه لسنوات قليلة كان معروفاً عن طريق شذرات قصيرة فقط ، عن طريق أبيات تنير نقطة وأشباه ذلك . وقد استنتج الكثير عنه من المدائح التي اسبغها عليه النقاد القدامى ومن تقليد الكتاب القدامى له . لكن اكتشاف مسرحية كاملة تقريباً واجزاء كبيرة لعدة مسرحيات تبيّن لنا مدى الريبة في السمعة التي وصلتنا . تدل آثاره أنها كتبت كتابة سهلة وأن شخصياته لم ترسم بمهارة ولمسات لطيفة ، وقلما كان الحوار ممتعاً ، ولم تصنع الحبكة بعبقرية ، ولكن أكثر من ذلك لايمكن القول عنها ، احسنها واسوأها ، إنها بليدة حقاً . إنها ليست مضحكة . إنها درامات صغيرة لشعب صغير ، فن صغير صيغ بلهجة هادئة ، صور لطيفة لما يجب فعله ومجتمع عادي جداً فيظهر